

ما هو مرض السرطان؟

لمرضى السرطان وأسرهم وأصدقائهم

السرطان مرض يصيب خلايا الجسم.

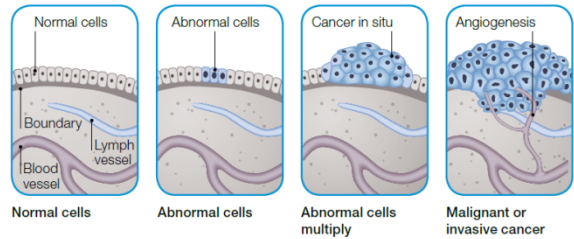
السرطان هو مرض يتعلق بخلايا الجسم. ويتكون الجسم من مليارات الخلايا، حيث تنمو الخلايا الطبيعية وتنقسم (تنقسم إلى خليتين). وعندما تموت الخلايا، تحل محلها خلايا أخرى جديدة.

وفي بعض الأحيان، يحدث خلل في بعض الخلايا ولا تموت، بل تنقسم بصورة خارجة عن السيطرة وقد تنمو لتتحول إلى نتوء (ورم) يسمى بالسرطان.

ويمكن أن تنشأ الأورام السرطانية في أي مكان في الجسم. هناك ما يزيد على 100 نوع مختلف من أنواع السرطان، بعضها أكثر شيوعاً من البعض الآخر، مثل سرطان الأمعاء، وسرطان الثدي، وسرطان البروستاتا، وسرطان الرئة.

- السرطان مرض شائع جداً – يصاب شخص من بين ثلاثة أشخاص بمرض السرطان.
- يشفى الكثيرون من مرض السرطان.
- لن يشفى مرض السرطان بدون علاج.

The beginnings of cancer



سرطاني وغير سرطاني

يمكن أن تكون الأورام غير سرطانية (حميدة) أو سرطانية (خبيثة).

لا تنتشر الأورام غير السرطانية إلى أجزاء الجسم الأخرى. ولكن، يحتاج الطبيب لمراقبتها.

يمكن أن ينتشر الورم السرطاني من حيث بدأ إلى أجزاء أخرى من الجسم. ويمكنه الانتشار إلى الأنسجة القريبة من الورم ويحمله مجرى الدم أو الخلايا الليمفاوية إلى أجزاء أخرى من الجسم. يسمى السرطان الذي ينمو في المكان الجديد "بالسرطان الثانوي" أو "الانبثاث".

كيف تحدث الإصابة بالسرطان؟

يمكن أن تحدث الإصابة بالسرطان لأي شخص. ونحن لا نعرف أسباب معظم أنواع السرطانات.

تجعل بعض الأشياء الناس أكثر عرضة للإصابة بمرض السرطان:

- التقدم في العمر: يمكن أن يصاب الشباب بالسرطان، ولكن أغلب أنواع السرطان تصبح أكثر شيوعاً بعد سن الـ 50.
- التدخين
- شرب الكثير من الكحول
- عدم ممارسة الرياضة
- التعرض الزائد للشمس
- عدم تناول نظام غذائي صحي
- زيادة الوزن
- التاريخ الأسري. يؤثر ذلك على عدد قليل من الأسر فقط.

كما يمكن أن تزيد بعض الكيماويات والأسبستوس من خطر الإصابة بالسرطان.

قد تؤدي بعض الفيروسات أحياناً إلى الإصابة بالسرطان، مثل فيروس الورم الحليمي البشري، وهو فيروس شائع جداً ينتشر بالممارسة الجنسية.

هل يمكن الإصابة بالسرطان عن طريق العدوى من شخص آخر؟

لا. السرطان ليس مرضاً معدياً. ولا يمكن أن يصاب الأفراد بمرض السرطان عن طريق العدوى من شخص مصاب.

إن التواجد مع شخص مصاب بالسرطان يعد أمراً آمناً، وكذلك لمس المصاب بالسرطان.

الاكتشاف المبكر لمرض السرطان

يمكن علاج الكثير من أنواع السرطان بنجاح إذا اكتشفها الطبيب وتم علاجها مبكراً.

حضور برامج الفحص لجسمك. الفحص لاكتشاف سرطان الثدي، والأمعاء وسرطان عنق الرحم ينقذ أرواحاً.

تعرف على ما هو طبيعي لجسمك. اذهب إلى طبيبك مباشرة إذ لاحظت أي تغييرات غير طبيعية مثل:

- النتوءات أو التقرحات أو القرحة التي لا تشفى
- التغييرات غير الطبيعية في الثدي: النتوءات، الأورام، منطقة سميكة، إفرازات غير طبيعية من حلمة الثدي، حلمة ثدي تحولت إلى الداخل (إذا لم تكن على ذلك الوضع دائماً)، تغيير في الشكل أو اللون، أو ألم غير طبيعي
- كحة مستمرة، ضيق التنفس أو بحة في الصوت
- فقدان لا يمكن تفسيره في الوزن أو نزيف لا يمكن تفسيره
- غثيان أو قيء مستمر
- للسيدات، أي دم من المهبل، حتى وإن كانت بضع نقاط قليلة ما بين فترات الدورة الشهرية أو بعد انقطاع الطمث
- الشامات التي يتغير شكلها أو حجمها أو لونها

أو التي تنزف

- خروج الدم مع حركات الأمعاء (البراز)
- الإسهال أو الإمساك المستمر أو الذي لا يمكن تفسيره
- ألم في أي مكان من الجسم لا يتحسن.

إن بعض هذه الأعراض لا علاقة له بالسرطان ولكنها ناتجة عن أعراض لمشاكل صحية أخرى.

استشر الطبيب بشأن أي أعراض مستمرة أو تغييرات في جسمك.

ماذا يحدث إذا أصبت بالسرطان؟

يعتمد العلاج على نوع السرطان ومرحلته (مدى تقدمه). أكثر أنواع العلاج شيوعاً هو العلاج الكيماوي، والعلاج بالإشعاع، والجراحة، والعلاج المناعي.

سيناقش الطبيب معك أنواع العلاج لشفاء السرطان أو التحكم فيه.

إن أنواع السرطان التي يتم اكتشافها وعلاجها مبكراً عادة ما تشفى.

يقدم (خط معلومات السرطان متعدد اللغات)

Multilingual Cancer Information Line

المعلومات للمتصلين حول مرض السرطان بلغتهم. اتصل على رقم **13 14 50** وأطلب (خط مساعدة مجلس السرطان بولاية فيكتوريا) Cancer Council Victoria Helpline للتحدث بسرية مع ممرضة متخصصة في السرطان بمساعدة مترجم.

اتصل على رقم **13 11 20** للمعلومات والدعم باللغة الإنجليزية.

آخر تحديث: نوفمبر/تشرين الثاني 2011

